خلال ندوة "الإصلاح الاقتصادي بين التشريع والتنفيذ" بديوان المسعود

باقر: الخصخصة خطر على المواطنين.. والأكثر تضرراً "التعليم" و"الصحة"

محمود الموسوي

عقد ديوان م.فهد المسعود امس الأول في ضاحية مبارك العبدالله ندوة تحت عنوان «الاصلاح الاقتصادي بين التشريع والتنفيذ» بمشاركة النائب السابق عبدالله النيباري، والوزير والنائب السابق احمد باقر، واستاذ الاقتصاد بجامعة الكويت د.انور الشريعان.

بداية، قال م.فهد المسعود ان التقارير تبين ان الكويت تعتمد على النفط كمصدر وحيد للدخل بنسبة 95٪، والاستمرار في هذه السياسة محفوف بالمخاطر، وهذا ما حصل عندما ارتفع سعر النفط ووصل الى 150 دولارا للبرميل، زادت فوائض الدولة المالية، وبالتالي زادت المصروفات ومنها زيادة الرواتب بالإضافة الى الهدر والفساد.

وأكد المسعود ان الحكومة لا تملك رؤية او استراتيجية واضحة لكي نصل الى اصلاح حقيقي، لافتا إلى أن سوء ادارة الدولة هو ما اوصلنا الى الوضع الحالي.

أحمد باقر وعبدالله النيباري ود.أنور الشريعان وم.فهد المسعود

من جانبه، أوضح النائب السابق عبدالله النيباري انه نتيجة لتراكمات الأخطاء التي مررنا بها في السنوات الماضية، ارتفعت المرتبات والدعم التي بلغت ما يقارب 75٪ من الميزانية العامة للدولة، لافتا الى ان اصبحنا في الكويت من اسوأ الدول النفطية، حيث ادى الى زيادة الانفاق الحكومي، بالإضافة الى ما تؤديه الحكومة من خدمات. وأكد النيباري ان العجز القادم هو الاكثر خطورة، لأن الإنفاق الحكومي يزداد وينمو مع زيادة عدد السكان والداخلين الى سوق العمل، مضيفا ان تخفيض الانفاق اصبح في غاية الصعوبة، حيث إن الزيادة في الانفاق العام يزيد سنويا 7٪، فإلى اي مدى تستطيع وثيقة الاصلاح ان تعالج الخلل؟

وقال ان العجز لا يمكن علاجه بالخطط التي وضعتها الدولة، داعيا الى ضرورة الاعتماد على ضريبة المبيعات او الواردات لانها اضمن واقل تكلفة، رافضا خصخصة مرافق الدول، لأنه سينعكس سلبا على المواطنين، ولا يوجد منه اي معالم لخلق مصادر دخل جديدة، بل سيزيد من الفساد المستشري حاليا، مؤكدا ان الاصلاح الحقيقي يتحقق من خلال تنمية بشرية حقيقية، لأنه مع الاسف الحكومة الاعتماد على المصادر الطبيعية يمكن ان تكون نعمة او نقمة ولعنة، فبعد ان اصبح الغاز في يوم من الايام في هولندا مرضا في المجتمع، تحول النفط في الخليج الى سرطان، حيث قتل الروح الإنتاجية للقوى العاملة، وبسبب ضعف السلطة وتراخيها تركز على الوضع الحالي دون المستقبل.

من جهته، قال استاذ الاقتصاد في جامعة الكويت د.انور الشريعان ان مسألة العجز في الميزانية العامة للدولة لا يتعلق بالكويت فقط، انما كثير من الدول العظمى كالولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية والصين لديها عجز وديون، وكذلك اعتماد الدولة على مصدر وحيد للدخل وهو النفط فليس بجديد، مشيرا الى ان وثيقة الاصلاح الاقتصادي يغلب عليها الطابع الانشائي، ومن غير المقبول ان تنظر الحكومة الى الشعب، لأنه على سبيل المثال هل الحكومة لديها نتائج لآثار التضخم بعد رفع الدعوم، لانه لا يوجد اي اقتصادي يستطيع ان يعالج التضخم.

وأضاف ان مسألة تخصيص القطاعات الحكومية خطيرة، لانه لا يوجد في القطاع الخاص من هو افضل من الحكومة في ادارة قطاعاتها، لأن المشكلة ليس في الملكية وإنما في الإدارة، والدليل ان شركات الطيران الخليجية الناجحة تابعة للحكومة، لافتا الى ان التخطيط السيئ للحكومة يكلفها اكثر من سعيها الى تخفيض المصروفات، والمثال الواضح ما يحصل اليوم في ايقاف مخصصات الفصل الصيفي للهيئة التدريسية في الجامعة والتطبيقي، فتأخير الطلبة فصل دراسي واحد فقط في الجامعة يكلف الدولة 90 مليون دينار، بينما المخصصات لا تتجاوز 600 الف دينار، فأي منظور ورشد حكومي نتعامل معه؟

وفي الختام، قال الوزير والنائب السابق احمد باقر ان تقارير البنك الدولي منذ العام 1995 أوضحت ان الطريق غير قابل للاستمرار في ظل الاعتماد على مصدر دخل واحد وهو النفط الذي هو قابل للتذبذبات، خصوصا ان المواطن تزداد متطلباته مع ارتفاع عمره، حيث كانت الرواتب لا تتجاوز 900 مليون دينار، بينما الآن الرواتب وصلت الى 20 مليارا، والدعومات 3 مليارات دينار، و80٪ من مصروفات جارية لا تخلق وظائف، فلا يمكن ان تستمر الامور في ظل الفساد والهدر، داعيا الى ضرورة الدفع باتجاه الاصلاح الصادق والمصداقية من الحكومة، مبينا ان العجز سيصل الى 164 مليار دينار في العام 2035. وقال باقر ان خصخصة القطاعات الحكومية تمثل خطورة على العاملين الكويتيين، خصوصا ان خصخصة التعليم والصحة يشمل الإضرار بمصير ما يقارب 200 ألف كويتي، واذا كان لا بد من تخصيص القطاعات فيمكن ان نبدأ بشركة النقل العام والمواشي والمواصلات.

وأضاف ان هناك 420 ألف كويتي حتى 2030 بحاجة الى توفير وظائف لهم، فإذا تعين 90٪ منهم في الحكومة فإننا بحاجة الى 40 مليار دينار، ولا بد ان يصل النفط الى 200 دولار، لافتا الى ان تحرير الاراضي التابعة للدولة من اهم الامور في قضية الاصلاح، بالإضافة الى المصداقية والجدية ومعالجة الهدر والفساد، وتحصيل مبالغ الدولة.

"الأبحاث" استضاف المؤتمر بحضور نخبة من المتحدثين

TEDxAlShuwaikh.. تجارب متميزة لتحقيق التغيير الإيجابي

دارين العلي

استضاف معهد الكويت للأبحاث العلمية أمس مؤتمر TEDxAlShuwaikh الذي شارك فيه مجموعة من المتحدثين لعرض تجاربهم المتميزة بهدف التركيز على التغيير الإيجابي وإلهام الشباب ليكونوا مصدرا للتغيير الإيجابي في مجتمعنا والذي ينعكس بدوره على العالم.

ووفقا لمنظمة المؤتمر ندى الشمري فإن الانفتاح الشديد من المجتمع العالمي لـ TED يعد حافزا لفتح المجال لـ TEDxAlshuwaikh، بتنظيم هذا المؤتمر للجمهور الذي يعد واحدا من الجماهير الأكثر تنوعا وإثراء ثقافيا في الكويت.

ومن بين المتحدثين في المؤتمر كان وزير الصحة السابق د.هلال الساير الذي تحدث عن قصة الطفل المريض عبدالله والذي أثرت وفاته بشكل كبير عليه وعلى زوجته مارغريت ما دعاهما للتفكير بإيجاد علاج تلطيفي للأطفال يخفف عنهم عذاب الأمراض التي لا شفاء منها، لافتا إلى انه تم بداية تأسيس الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى، ومن ثم كان «بيت عبدالله» الذي خصص للعناية التلطيفية بالأطفال الذين لا شفاء من أمراضهم وهو فريد من نوعه في الشرق الأوسط لانه يقدم علاجا تلطيفيا وليس شفائيا بل لإزالة الأوجاع من الأطفال ومساعدة العائلة نفسيا على تخطي منحة طفلها.

ولفت الى ان البيت يقدم عددا من الخدمات سواء داخل منزل المريض او استضافته في بيت عبدالله لعدة ايام واعطائه العلاج اللازم أو الاستضافة اليومية للعلاج التلطيفي والترفيهي، كما يقدم شاليهات للعائلة للترويح عن أنفسهم في نهاية الاسبوع، كما يقوم بزيارة المستشفيات، لافتا الى ان العلاج مجاني لجميع اطفال الكويت. أما أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م.علي اليوحة فتحدث عن تجربته في المجال الثقافي بهدف الاستفادة منها ومن أسباب نجاحها والعقبات التي واجهتها.

د.هلال الساير ود.ناجي المطيري (محمد هاشم)

م. علي اليوحة متحدثا إلى الزميلة دارين العلي

كاثرين سيليمان

الزميل عبدالله بوفتين

بلسم الايوب

د.فاطمة الموسوي

الساير: "بيت عبدالله" فريد من نوعه لأنه يقدم علاجاً تلطيفياً

اليوحة: الثقافة ستشكل قيمة مضافة للاقتصاد الكويتي

كاثرين: على الشباب استغلال أسفارهم للتعرف على ثقافات مختلفة

وقال ان ما تم تحقيقه في هذا المجال بتعاون العاملين في المجلس خلال الـ 5 سنوات الماضية يتسم بالتميز في مجال الحراك الثقافي وهو دليل على نجاح المؤسسات الثقافية، متحدثا عن أسباب النجاح وكيفية الاستفادة من الخبرة المتراكمة والمشاركة في العمل والابداع في المجال الثقافي.

ولفت الى الخطوات المستقبلية التي يعمل المجلس عليها في اطار استراتيجيته الخاصة في مجال الاستثمار بالسياحة، متحدثا عن النظرة المستقبلية لدور الثقافة في دعم الاقتصاد، متمنيا ان تشكل الثقافة في المرحلة المقبلة قيمة مضافة في الاقتصاد الكويتي. بدورها، تحدثت كاثرين سيليمان حرم السفير الأميركي، عن تجربتها الخاصة بالسفر حول العالم والتي استمرت لمدة 30 عاما بين دراستها وبحكم زواجها من سفير للولايات المتحدة الأميركية، لافتة الى انها تنقلت في العديد من دول المنطقة كسورية والأردن وتونس وباكستان، الا ان أولى سفراتها كانت للدراسة في تركيا، حيث تعرفت على الدين الاسلامي من العائلة التي كانت تسكن معها. ولفتت الى ان تعدد الاسفار يؤدي الى الانغماس بالمجتمعات والتعرف على الثقافات والأديان ويساهم في سهولة التواصل مع المجتمعات الاخرى، مستذكرة حادثة لها بعد عودتها من تركيا لإكمال دراستها الجامعية في أميركا وكانت قد تأثرت بطريقة اللباس بوضع غطاء للرأس فبادرها أحد زملائها بالسؤال: «متى ستعودين لملابسك الطبيعية؟» فأدركت حينها ان التعرف على الآخر والاندماج به يجعلنا نتقبله أكثر وربما يؤثر على طريقة تفكيرنا وطريقة اختيارنا لملابسنا ايضا.

ونصحت الشباب باستغلال أسفارهم للتعرف على الثقافات المختلفة والاندماج بالمجتمعات والتعلم منها في سبيل الالتقاء والتواصل.

وشارك في المؤتمر رئيسة منظمة «نشر المحبة» د.فاطمة الموسوي، مؤسسة المنظمة، التي تحدثت عن التطوع، لافتة الى ان العطاء جزء لا يتجزأ من حياة الفرد، مشجعة الحضور على العطاء دون انتظار مقابل واستغلال هذا العطاء للبحث عن أهدافهم في الحياة.

وكان لبطلة المبارزة بلسم الايوب مداخلة في المؤتمر، تحدثت فيها عن تجربتها منذ بداياتها، لافتة الى ان الفرص لا تأتي إلينا بل نحن من يجب ان نتتبعها، لافتة الى انها وصلت الى ما هي عليه عبر مراحل صعبة تعترض المرأة التي تسعى نحو التميز، متمنية ألا تعيش بنات اليوم التجارب نفسها في طريقهن نحو النجاح والتميز. وقالت: البطل من يكون بطلا في مجتمعه، وليس بالضرورة ان يكون كل رياضي بطلا، بل لابد من ان يكون كل انسان رياضيا. وكان مقدم المؤتمر الزميل عبدالله بوفتين قد تحدث عن التجربة المؤلمة التي ألمت به وبأسرته العام الماضي بوفاة شقيقه عبدالعزيز اثر حادث مروري، وما تعلمه من تلك التجربة القاسية، لافتا الى ان كل انسان يمكن ان يعطي ويشكل فارقا في مجتمعه دون الحاجة للشهرة والاضواء.

أكد أن هذا الإنجاز ناتج عن جهود وتفانٍ في العمل

الأثري: فوز الكويت بجوائز "حمدان بن راشد" يؤكد أن التعليم عندنا بخير

د.هيثم الأثري وفيصل المقصيد مع الفائزين واللجنة المشرفة على المسابقة

عبدالعزيز الفضلي

أعلن وكيل وزارة التربية د.هيثم الاثري أن حصول الكويت على جوائز مسابقة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز يؤكد أن التعليم في الكويت مازال بخير، وإن كان لا يرقى إلى مستوى الطموح، مشيرا الى أن طموح الوزارة أكبر من ذلك.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده صباح أمس في قاعة الاجتماعات بوزارة التربية وحضره المشرف العام لفرق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة فيصل المقصيد والمنسق العام للجائزة ومدير منطقة مبارك الكبير التعليمية منصور الديحاني والفائزون بجوائز الأداء التعليمي المتميز للعام الدراسي 2016/2015.

وأشار د.الأثري إلى أن فوز الكويت بسبع جوائز في منافسات الجائزة يعد مفخرة للبلاد ولأهل الميدان التربوي، مشيرا إلى أن هذا الانجاز ناتج عن جهود الفائزين وتفانيهم في العمل.

وذكر أن الكويت تحصل للمرة الأولى على هذا العدد من الجوائز، معربا عن فخره وأمله في الاستمرار في تحقيق هذه الانجازات.

من جانبه، هنأ الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة فيصل المقصيد بفوز الهيئة التعليمية الطلبة بحصولهم على سبع جوائز، مؤكدا أنها تعد سابقة أولى للكويت، وقد جاء ذلك نتيجة لإصرار وعمل أهل الميدان التربوي المخلص لحصد هذه الجوائز، ونتيجة لتميزهم في كل الجوانب، وقد تم تحقيق هذا الانجاز وفقا لتوجيهات وزير التربية ووزير التعليم العالي د.بدر العيسى ووكيل الوزارة د.هيثم الأثري الذي تابع عمل الفرق بشكل يومي، مشيدا بدور اللجنة العليا للفرق والفرق العاملة لمثابرتهم وما قاموا بهم من عمل متميز لنيل كل هذه الجوائز.

واشار المقصيد إلى التسويق الإعلامي الذي قامت به اللجنة المشرفة العليا لتسويق أهمية هذه الجائزة ومشاركة وزارة التربية في هذه المسابقة لتقديم رسالة واضحة تؤكد أن التعليم في الكويت متميز، وخصوصا في قطاع التعليم العام في جميع المراحل الدراسية.

وأضاف قائلا: باسمكم جميعا نهدي هذه الحصيلة من الجوائز المتميزة وحصولنا على هذه المراكز المتقدمة إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد والأسرة التربوية، وتعتزم وزارة التربية تنظيم احتفالية متميزة لتكريم الفائزين في البلاد قبل تكريمهم في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية الشقيقة ويجب أن نحافظ على هذه المراكز في السنوات المقبلة.

بدوره، هنأ المنسق العام لجائزة حمدان بن راشد ومدير منطقة مبارك الكبير التعليمية منصور الديحاني الفائزين، مؤكدا أن الفوز تحقق نتيجة لوجود خطة وإستراتيجية واضحة المعالم للمشاركة في هذه الجائزة تحققت من خلالها الأهداف المطلوبة بمتابعة جميع الفرق التي تم تشكيلها للحصول على هذه النتيجة الإيجابية المشرفة.

وقال الديحاني: نفتخر بتحقيق ذلك الفوز ونعلم أن لدى الفائزين المزيد من الإبداع لتحقيقه، فمدارسنا لا تطمح للمشاركة فحسب وإنما لإرساء مفاهيم الجودة لدى التعليم المتميز لكل الفئات ومفاهيم الابتكار والمبادرة.

في السياق ذاته، ألقى الفائز بجائزة المعلم المتميز خالد النفيسي كلمة نيابة عن الفائزين، ثمن خلالها جهود وزارة التربية واللجنة العليا للفرق لتحقيق الفوز الذي يعد تجديدا للثقة بأبناء الكويت ومؤكدا على قدراتهم في المنافسة وتحقيق المراكز المتقدمة.

"نوتنجهام" احتفلت بعيد الأم ومهرجان الربيع

ندى أبونصر

أقامت مدرسة نوتنجهام البريطانية في منطقة جليب الشيوخ حفلا بمناسبة عيد الأم ومهرجان الربيع، بحضور مدير المدرسة ديفيد تانزي وحشد من أعضاء الهيئة التدريسية وأولياء الأمور.

وتخلل الحفل العديد من الفقرات والأناشيد التي تغنت بالأم، كما تضمنت تكريم المتفوقين في مسابقة القرآن الكريم.

شارك الأطفال في الحفل بملابس متميزة وقبعات زاهية متعددة الأشكال والألوان. وفي كلمة مقتضبة له، شكر مدير المدرسة ديفيد تانزي أولياء الأمور على حضورهم وتشجيعهم لأطفالهم، وهنأ جميع الأمهات بعيدهن، مشيرا إلى أنها مناسبة جميلة أن نقيم هذا الاحتفال بالمسرح الجديد بمدرستنا لجميع المراحل وان نتشارك هذه الفرحة المحببة على قلوبنا جميعا. وفي الختام تم السحب على جوائز قيمة شارك فيها جميع الحضور.

حضور كبير من الأطفال وأولياء أمورهم في الاحتفال (قاسم باشا)

مدير المدرسة ديفيد تانزي مكرما إحدى المشاركات